

تستضيفها تشيلي بحضور بوش:

قمة دول آسيا "المحيط الهادئ" منقسمة حول العراق

طوكيو/ ١ ف ب/ إذا كان قادة منطقة آسيا المحيط الهادئ الذين يجتمعون في عطلة نهاية الأسبوع بحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش متحدون نسبيا حول مكافحة الإرهاب والمسائل الاقتصادية الكبرى إلا أنهم ما زالوا منقسمين بشأن العراق. وسيكون منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا المحيط الهادئ الذي سيعقد في سانتياغو في تشيلي أول ظهور لجورج بوش في الخارج منذ إعادة انتخابه لولاية رئاسية ثانية ومن المتوقع أن يسعى خلال هذا الاجتماع للحصول على دعم لسياسته في العراق. غير أنه قد لا يتمكن من تحقيق هدفه بشكل تام بعد تعذر العثور في العراق على أسلحة الدمار الشامل التي شكلت الذريعة الرئيسية لنش الحرب على هذا البلد وتفاقم الوضع منذ القمة الأخيرة لقادة منطقة آسيا المحيط الهادئ. وقال كازورو أوميزو أستاذ العلاقات الدولية السابق في جامعة غاكويين في ناغويا باليابان: لا

أحد يعارض مكافحة الإرهاب لكن حين نتطرق إلى مسألة الحرب العراقية تظهر الانقسامات بوضوح. وأضاف: لقد اشتدت المعارضة للحرب عن السنة الماضية في العديد من دول آسيا والمحيط الهادئ وما يمكن أن يامل به بوش في أفضل الأحوال هو الحصول على تأكيد انصراره الحاليين لدعمهم له. ومن أقرب حلفاء الرئيس الأمريكي رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي الذي يتوقع أن يغتنم لقاءه مع بوش لإعلان تمديد مهمة الوحدة اليابانية المنتشرة في العراق لمدة سنة. ويشترك نحو ٥٥٠ جنديا يابانيا منذ العام الماضي في مهام إنسانية وعمليات إعادة إعمار في مدينة السماوة جنوب العراق في أول عملية يقوم بها عسكريون يابانيون في منطقة معارك منذ الحرب العالمية الثانية. وتنتهي مهمة هذه الوحدة في ١٤ ديسمبر غير أن الحكومة اليابانية المحافظة المحت إلى أنه

سيتم تمديدتها بالرغم من معارضة الرأي العام الياباني للأمم. وفي كوريا الجنوبية أيضا وافق الرئيس روه مو هيون على إرسال جنود إلى العراق في إجراء لا يحظى كذلك بشعبية لدى رايه العام وسوف يطلب من البرلمان التصويت على تمديد مهمتهم سنة. وتنتهي مهمة القوة الكورية الجنوبية المؤلفة من ٣٦٠٠ عنصر في نهاية السنة وهي تقوم بمهام غير قتالية مثل القوة اليابانية غير أن إرسال الجنود أحيط بالسرية بعد مقتل مترجم كوري جنوبي خطفه مسلحون إسلاميون في يونيو في العراق. ومن القادة الأخرين في منطقة آسيا المحيط الهادئ رئيس الوزراء الأسترالي جون هاورد الذي أرسل حوالي ٣٠٠ عنصر إلى العراق وهو يبقى بعد إعادة انتخابه أحد أقرب حلفاء بوش. غير أن غالبية من الدول الآسيوية من أصل أعضاء المنتدى الـ ٢١٠ أبدت معارضتها للحرب في العراق. ونددت إندونيسيا أكبر دولة إسلامية

خاتمي يدافع عن الاتفاق النووي مع الاتحاد الاوربي



مجموعة العمل التابعة للاتحاد الاوربي المقرر منتصف الشهر المقبل سيكونان أول اختبار للتأكد من التزام الجانبين بالاتفاق. وأشار خاتمي إلى أنه إذا نجح هذا الاتفاق سيكون لنا تعاون فعال طويل الأمد مع الاتحاد الاوربي يتسق وكفاءة مصالحنا السياسية والاقتصادية.

■ طهران (د ب ا) رفض الرئيس الإيراني محمد خاتمي الانتقادات التي وجهها أحافظون في بلاده للاتفاق الذي توصلت إليه طهران مع ثلاث دول من الاتحاد الأوروبي مطلع الأسبوع الجاري بشأن برنامج إيران النووي. وقال خاتمي للمصحفين في أعقاب اجتماع حكومته: لماذا نُشير أزمة جديدة إذا كان بإمكاننا حل النزاع بطريقة دبلوماسية وبالحوكمة وبما يتماشى مع مصالحنا الوطنية الحقيقية.

وأضاف الرئيس الإيراني: نحن نقبل النقد لكن الاتفاق كان انتصارا دبلوماسيا كبيرا حيث لدينا الآن في الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحالف مع الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا ودول حركة عدم الانحياز. وفي الوقت ذاته أعسر الرئيس الإيراني عن رفضه للقد المتزايد من قبل الحناخ المحافظ في البرلمان. ويعتزم المحافظون إرقام الحكومة على التراجع عن الاتفاق الذي توصلت إليه الأحد الماضي والذي يقضي بتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم. وقال خاتمي: إن اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر في ٢٥ نوفمبر الجاري والاجتماع مع

المانيا وفرنسا باعتبارهم ممثلين عن الاتحاد الأوروبي. وقدم الاتحاد الأوروبي يقضي بتعليق برنامج المقابل عرضا بزيادة التبادل التجاري والتعاون في مجال الطاقة نظير تخلي إيران عن كافة طموحاتها النووية العسكرية. ونظرت الولايات المتحدة بعين الريبة إلى هذه المباحثات وترغب في أن تحل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن بهدف فرض عقوبات لإجبارها على الامتثال تماما لمعاودة حظر الانتشار النووي.

الحرب الحكم في اليابان يمهّد لتعدّيات دستورية مهمة

■ طوكيو (رويترز) أظهرت مسودة اقتراح نشرت امس الأربعاء أن الحزب الحاكم في اليابان يرغب في تعديل الدستور لتمكين المرأة من اعتلاء العرش وأن يكون الامبراطور رسميا رئيسا للبلاد. ويقضي القانون الراهن بأن الذكر فقط هم الذين يتولون العرش ويعرف دستور ما بعد الحرب الإمبراطور بأنه رمز وطني كسبيل للبقاء على مؤسسة العرش لكن بتجديدها من أي سلطة سياسية. وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان امبراطور اليابان يعد لها على الأرض وكان هو الشخصية الحسوية في ديانة الشينتو التي ساعدت على تعبئة الشعب قبل الحرب. ولم ينجب الوريث الحالي للعرش ولي العهد الأمير ناروهيتو و زوجته الأميرة ماساكو سوى ابنة واحدة هي ايكو التي تبلغ من العمر عامين. ولم يتم انجاب اي ذكور في اي فرع من أسرة الامبراطور منذ نحو ٤٠

عاما. ولا يبدو أن الكثير من اليابانيين يعارضون فكرة تولي امرأة العرش لكن بعض المحللين قالوا أن تنصيب الامبراطور رسميا كرئيس للبلاد سيكون مثيرا للجدل بدرجة أكبر. وقال مونيوكي شيندو أستاذ العلوم السياسية في جامعة تشيبا "سيكون ذلك بالطبع تغييرا كبيرا لكن يمكن القول انه قد يعزز المشاعر القومية في العديد من المجالات". وتفيد مسودة أولية للتعدّيات التي اقترحها الحزب الديمقراطي الحر أن يكون تولي العرش وراثيا بصرف النظر عن الجنس. وتقول المسودة إن الامبراطور سيكون رئيس دولة اليابان ورمز التاريخ والتقاليد والثقافة والوحدة". وينص الدستور الياباني الذي وضعته الولايات المتحدة عام ١٩٤٧ على أن الامبراطور "سيكون رمزا للدولة ووحدة الشعب". وقالت وسائل اعلام إن الحزب يعتزم استكمال اقتراحه الشهر المقبل وإعلان مسودة نهائية غير مريحة بالماضي.

الاتحاد الافريقي يدعو لإجتماع أزمة بشأن ساحل العاج

اديس ابابا/ وكالات/ دعا الاتحاد الإفريقي امس الأربعاء إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن والسلام الذي يضم ١٥ عضواً لوضع خطة للحيلولة دون سقوط ساحل العاج أكبر منجبة للكاكاو في العالم في حرب شاملة. وأعرب الزعماء الإفارقة عن مخاوفهم من أن تجدد الصراع بين حكومة ساحل العاج والمتمردين سوف يزعزع استقرار غرب افريقيا وهي منطقة تضم دولا هشة خرجت من حروب مثل ليبيريا وسيراليون. وقال الاتحاد في بيان له: إن المجلس يؤيد عقد اجتماع مبكر لمجلس الأمن والسلام على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث التطورات في ساحل العاج والاتفاق على خطوات من شأنها الاسهام في اقرار سلام وأمن دائمين. يذكر أن جنوب افريقيا ترأس المجلس الذي يهدف إلى تشجيع السلام والأمن والاستقرار في افريقيا وبحاول ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا التفاوض على إنهاء العنف الذي اندلع في وقت سابق من هذا الشهر عندما هاجم الجيش منطقة الشمال التي يسيطر عليها المتمردون منتهكا بذلك وقفا لإطلاق النار أعلن قبل ١٨ شهرا. وأضاف البيان: إن المجلس يؤكد مجددا قلقه البالغ إزاء الوضع الراهن في ساحل العاج وقناعته بان الأزمة التي يواجهها هذا البلد لا يمكن أن تحل سوى عن طريق السبل السلمية والسياسية.

الفلبين والصين تتفقان على إجراء محادثات دفاع سنوية

■،، مانايلا/وكالات... ذكر بيان حكومي أمس أن الفلبين والصين اتفقتا على تشكيل البات لإجراء محادثات أمنية سنوية تهدف إلى دعم التعاون الدفاعي بين البلدين. وجرى التوصل إلى الاتفاق في اجتماع بين وزير الدفاع الصيني الجنرال كاوجانجشوان ووزير الدفاع الفلبيني أفيلينو كروز خلال زيارة الأخير إلى الصين الأسبوع الماضي. وكان المسؤولان اتفقا على تبادل الزيارات السنوية بين الوفود العسكرية بين البلدين ودعم التعاون في مكافحة الإرهاب وعمليات الإغاثة الإنسانية والإنقاذ. غير أن الاتفاقيات لم تتناول قضية المزمع المتضاربة بشأن جزر سبراتلي في بحر الصين الجنوبي التي أدت إلى توتر العلاقات الدبلوماسية بين الصين والفلبين. وبالإضافة إلى الصين والفلبين تتنازع الملكية على جزر سبراتلي كل من بروناي وماليزيا وتايوان وفيتنام. وخلال زيارة قامت بها الرئيسة الفلبينية جلوريا ماكاباجال ارويو إلى الصين في سبتمبر الماضي اتفقت أعوام لمجمع البيانات بشأن مصادر النفط في المنطقة المتنازع عليها. وأعربت فيتنام عن قلقها إزاء الاتفاق وحذرت أن المشروع يمكن أن يشكل انتهاكاً للقانون الموقع عام ٢٠٠٢م الذي يحظر اتخاذ إجراءات يمكن أن تُثير توترات في المنطقة.

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على تعيين وزير جديد للجيش

بوش. وعمل هارفي في وستينجهاوس المبتكر كقرب طوال ٢٨ عاماً. كرئيس لقطاع أنظمة الدفاع والإلكترونيات في الشركة شارك في تطوير أنظمة وبرامج إنتاج طائرات وصواريخ وأقمار صناعية وغواصات وسفن وديابات. وعمل هارفي في وزارة الدفاع (البنتاجون) عامي ١٩٧٨م - ١٩٧٩م كمساعد خاص لوزير الدفاع حين ذاك هارولد براون. وفي الفترة من عام ١٩٩٩م إلى عام ٢٠٠١م كان عضواً في مجلس علوم الجيش. ورشح البيت الأبيض هارفي في سبتمبر إثر انسحاب مرشحه الأول وزير سلاح الجو جيمس روش في مارس وسط تساؤلات عن دوره في تأييد خطة متجيرة للجدل لشراء طائرات جديدة للترزود بالوقود في الجو من بوينج وقضبة جنسية في أكاديمية القوات الجوية.

وزير الجيش منذ استقالة توماس وايت عام ٢٠٠٣م. وصرح كارل فلين ابرن الاعضاء الديمقراطيين في لجنة الخدمات المسلحة بأن هارفي يتمتع بخبرة كبيرة في مجال صناعة السلاح لكن ليس لديه خبرة بالجيش. وقال فلين: «بواجه الجيش تحديات عدة ومن الأفضل أن يتولى منصب وزير الجيش شخص أكثر دراية بالسلاح الذي يفوقه». غير أن الجمهوريين دافعوا عن هارفي وقالوا انه مؤهل لتولي المنصب لسجله في ادارة مشروعات الاعمال بنجاح. وهارفي عضو بمجلس ادارة شركة دوراتك بولاية ماريلاند وهي مجموعة استثمارية خاصة على علاقة وثيقة بإدارة الرئيس الأمريكي جورج

■،، واشنطن/ وكالات... أقر مجلس الشيوخ الأمريكي تعيين فرانسيس هار في المدير التنفيذي لقطاع صناعة السلاح وزيراً للجيش رغم اعتراض بعض الديمقراطيين الذي يرون انه ليس لديه دراية كافية بالقوات المنقسمة في حرب العراق. ووافق المجلس بأغلبية ٨٥ صوتاً مقابل اعتراض ١٢ على تعيين هارفي في المنصب الشاغر منذ ربيع العام الماضي بينما يخوض الجيش حرباً في العراق وأفغانستان. وكان الاختيار المفضل لعدد من أعضاء الكونجرس هو نائب وزير الجيش لي براونلي وهو مقاتل مخضرم حاصل على اوسمة وعمل من قبل مديراً لموظفي لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ والذي تولى مهام منصب

رئيس اندونيسيا يهدد حالة الطوارئ إقليم تشيه

■،، جاكارتا/ وكالات... أعلن الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانبانج يودويونو أمس إن اندونيسيا ستمدد حالة الطوارئ في إقليم اتشيه المضطرب ولكنّها ستسعى إلى اساليب أخرى لإنهاء العنف. وصرح يودويونو في مؤتمر صحفي: سنواصل العمل من خلال العملية الشاملة، سنمضي قدما في الوقت الذي نتنظر فيه بدائل جديدة يمكن القيام بها. وأضاف: ساعلن صباح الغد تمديد حالة الطوارئ في اتشيه. وتحدث يودويونو الذي وعد بحل قضية اتشيه خلال حملته الانتخابية في الشهر الماضي بعد حصوله على الموافقة من زعماء البرلمان. وقال مساعده: إن تمديد حالة الطوارئ ابتداء من اليوم سيستمر لفترة ستة أشهر على أكثر تقدير ويمكن إلغاؤها قبل ذلك. وأعلن المتحدث باسم الجيش الاندونيسي أمس مقتل أحد عشر متعمداً في حركة اتشيه الحرة. وأوضح المتحدث اري موليا اسناوي أن العسكريين الاندونيسيين قتلوا خمسة متمردين في شمال اتشيه أمس وستة آخرين الأثنين والخلافاء في ثلاث مناطق أخرى من الإقليم. وقد شن الجيش في مايو ٢٠٠٣ عملية واسعة النطاق لسحق حركة اتشيه الحرة بعد فشل هدنة ومنذ ذلك الحين قتل ٢٣٠٠ متعمد بينما تؤكد منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان مقتل عدد كبير جداً من المدنيين أيضاً. وادى النزاع في اتشيه إلى سقوط أكثر من عشرة الاف قتيل منذ ١٩٧٦م وشهد فظائع في هذا الإقليم الواقع في شمال جزيرة سومطرة والغني بالنفط والغاز.

أخبار
عربية دولية